المؤيد بالله محمد بن اسماعيل وكذلك الايمة من بعده فكيف يسوغ لمن يدعي العلم
ممن تصدى للاحيا في عصرنا ان يدعوا اهل هذه الديار الى تقليده وتقليد بن حجر و
ابن القيم الجوزي ومن شابههم وهو انقص عن درجات التقليد فضلا عن الاجتهاد
وفي مستقبله فرعيه خلافيه ظنيه ويفرق جمعهم وشتت شملهم ويدخل الغلل
بينهم حتى آل الامر كما تراه ولقد افضى الامر وتعدى الى الخوض في محاريب مساجد
هذه البلدة المحروسة المعمورة بالعلما الاخيار والايمة الابرار سلفا عن خلف حتى
شككوا على العوام والقوا اليهم ان هذه المساجد محاريبها الى غير القبلة ليوهموهم
ان صلاتهم باطله وانهم ليس لهم معرفة في جهة القبلة فضلا عن غيرها قاتلهم الله
انى يؤفكون انما علموا ان في هذه القضية اختلاف في الدين وتضليل لآبائهم و
اجدادهم الماضين وتخطيه لمن سلف من الايمة المهتدين فان هولاء الاحداث
الذين نشوا في هذه البلدة وزعموا انتسابهم للسنة كان اباهم واجدادهم على
هذا المذهب الذي انكروه وصلاتهم الى هذه المحاريب المنصوبة حتى خارجوا
الدنيا منهم والد هذا المجيب ومذاهبه وفضله مشهور غير منكور ولهذا
كان يظهر التباعد عنه والنفور وعموا عن ما في ايديهم مما اخرجه الطبراني عن زيد بن
عيسى الجراحي عن ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم امر عند بنا جامع صنعا
ان يوجد محرابه الحنمة جبل [illegible] خعلم صحة توجههما الى القبلة ونظائر
محاريب المساجد لم توضع الا بأمر واجماع واغلب واضعيها ايمة هدى لهم
تراث ايها القايل وصار اهل البلدة فريقان كل فريق منهم يضلل الاخر ويخطيه
حتى تناهى الامر الى الحكام المتسلمين كل حاكم يخطي الاخر فتحدث المسئلة
المنصوص عليها من ايمة اهل المذهب فمن قد عمل بها وحكم عليها افضل العلماء
العلما الاخيار الذين يقصر هولاء الموجودون عن بلوغ درجتهم في خلال
الفضل والكمال فيه فضونها ورا ظهورهم ولا يعلمون بما نص عليه الايمة الهداة
[illegible] قصر فوايد من مذاهبهم بأولات الذي ظلما [illegible] في الدين عهد هذا
المقال قوله والالزام ان ينال الذي هو من قبيلة همدان الخ المجيب قد بنا على
عدم التحاق الشيعة المحامين باهل البيت الاكرمين فيما يجب لهم وعليهم وارد
حديث سلمان منا اهل البيت ومعه كما في ابنا وبه المركب [illegible] وهو

حجة عليهم

حجة عليه كما ستبينه فقد ظهر لك بعض
هذاة المجيب دفعه لما يريد وانحرافه عن هذا
الحزب حزب الله الغالب بما زخرفه من هذه الا
وراق لجهال اهل مذهبه من اهل الاسواق
ونحن موضحون لما جهله او تجاهله من حديثه
اي رواه فنقول قوله صلى الله عليه وآله وسلم سلمان
منا اهل البيت يدل الالتحاق سلمان رضي الله عنه
باهل البيت النبوي عليهم السلام فيما لهم وعليهم
لان الحجة للخطاب لا للسبب كما هو مقرر في
مضانه من اصول الفقه مع ما جاء مما يويد هذا
المعنى من الاخبار الوارده في شيعة اهل
البيت عليهم وانهم لا يفارقوهم بل هم كما قاله
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه
عن رب العالمين تبارك وتعالى فيما اخرجه
الحافظ الثقة الذي صحح المجيب روايته ورفض
فيه اقوال ائمتنا ابو خالد الواسطي رحمه الله
عن امير المومنين الولي بن الولي [illegible] زيد
بن علي عن ابيه السبط عن الحسين
عن ابيه امير المومنين وسيد

Copyright © King Saud University